المجلد (٤)، العدد (١٥)، الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠١٦، ص ص ٤٥ – ٨٧

فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

إعداد

د/عمر السيد حمادة

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كليه التربية -جامعه الملك فيصل

DOI: 10.12816/0034614

فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

إعداد

د/عمر السيد حمادة (*)

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلي معرفه مدي فاعليه برنامج تدريبي لتنميه الوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. اشتملت عينه الدراسة علي عدد (١٤) من المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم من (٩.٨١-١٢.٨٢) بمتوسط قدره (١١,٢٨) سنه وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين هما التجريبية والضابطة كلا منهما (٧) طلاب ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث وقد أظهرت النتائج الاتي:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس المهام التنفيذية في الاتجاه البَعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس السلوك العدواني في الاتجاه البَعدي.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهام التنفيذية.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصي الباحث بضرورة تنميه الوظيفة التنفيذية لعينات مختلفة من الفئات الخاصة لما لها دور في خفض العديد من المشكلات السلوكية.

الكلمات الاصطلاحية: الوظيفة التنفيذية، السلوك العدواني، الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد – كليه التربية –جامعه الملك فيصل

The effectiveness of a training program hoping for executive functions to reduce aggressive behavior in children with mental disabilities who are able to learn

Dr / Omar Elsayed Hamada(*)

Abstract

The present study aims to know the effectiveness of the training program for the development of executive functions to reduce aggressive behavior in children with mental disabilities who are able to learn the study sample included a number (14) of the mentally handicapped aged (9.81-12.82) with an average of (11.28) were divided equally to two groups: experimental and control both of them (7) students and to achieve the objectives of the study, the researcher used scale jobs executive and scale of aggressive behavior Prepared by the researcher. The results showed follows:

1-There is a statistically significant difference among the middle ranks of ABG experimental grades in the two measurements pre and post on the executive functions at the scale in the dimensional direction.

2- There is a statistically significant difference among the middle ranks of ABG experimental grades in the two measurements pre and post on a scale of aggressive behavior among in the dimensional direction

3- There is a statistically significant difference between the average ranks ABG experimental grades in the two measurements dimensional and iterative on executive functions scale.

4- There is a statistically significant difference between the average ranks ABG experimental grades in the two measurements dimensional and iterative on a scale of aggressive behavior.

In light of the results of the study, the researcher recommended the need to develop executive function of different samples of the special groups because of their role in reducing many of the behavioral problems.

Key Words: executive function, aggressive behavior, children with mental disabilities who are able to learn

(*) Assistant professor of special education – the Faculty of Education, University of King Faisal

مقدمة

تعد الإعاقة العقلية مشكلة كبري في المجتمعات كافة، حيث يوجد في كل مجتمع عدد غير قليل من المعاقين عقلياً، والذين يشكلون طاقات معطلة مما يجعلهم في أشد الحاجة للرعاية والاهتمام. والإعاقة العقلية هي واحدة من الإعاقات التي يؤدى زيادة حجمها وعدم تخطيط البرامج الوقائية لها إلي تسبب مشكلة خطيرة في المجتمع.

هذا وتعد الوظائف التنفيذية Executive Function من المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من الباحثين وذلك للإسهامات المتعددة لهذا المفهوم في عدة مجالات كالمجال العصبي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي بالإضافة إلى أهميتها في تعديل وتوجيه سلوكيات الفرد.

وقد استخدم هذا المصطلح للإشارة إلي العديد من الأبعاد الخاصة بالسلوك البشري، حيث تعتبر الوظيفة التنفيذية مكونا من مكونات الوعي بالمعرفة ويشمل وظائف متخصصه مثل اتخاذ القرار حول المشكلة التي تحتاج للحل ، واختيار مجموعه من المكونات للمساعدة علي حل المشكلة واختيار الاسلوب الذي يمكنه أن يتمشى مع هذه المكونات

(Hayes,s,Gifford,E.&Ruckstuhl.L. 1996).

ويعد السلوك العدواني من السلوكيات التي تهدد أمن واستقرار أى مجتمع، فقد نجد السلوك العدواني عند الطفل وعند الراشد، فالسلوك العدواني مشكلة قديمة منذ بداية الحياة ولكن تطور في أنماطه وأساليبه، لذا فقد نال اهتمام العديد من علماء النفس والتربية مما دفعهم إلى دراساته للتعرف على مظاهره وأسبابه وأشكاله.

ويظهر السلوك العدواني في الطفل المعاق عقليا في صوره عض بعض الأجهزة الفمية، الاصابع، أو وضع الاصابع بين عجلات الكرسي، أو إلقاء المعوق نفسه من الكرسي أو السرير (مليكه ،1998) .

وفي نفس السياق يشير عادل الاشول (١٩٩٦) أن السلوك العدواني يظهر في الطفل المعاق عقليا في صوره الاعتداء البدني للمعلم أو الاب أو الانحراف الجنسي ، وإدمان المخدرات وإيذاء الذات وقد يصل الحال في بعض الاحيان إلي انتقام الفرد من نفسه بالانتحار (الاشول ، ١٩٩٦).

هذا ويُعد السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً أحد نواتج قصور الوظائف التنفيذية لديهم وهذا ما أشار اليه كل من سيبال sipal وأخرون (٢٠١٠) ماريتج Maartje وأخرون (٢٠٠٨) في أن الاطفال الأكثر عدوانيه هم الاكثر فقرا للوظائف التنفيذية بأنواعها المختلفة . كذلك أن للعدوان تأثير كبير علي تطوير الوظائف التنفيذيه والعكس وأن العدوانية لدي هؤلاء الاطفال تأثير واضح علي مشاكل الانتباه والطلاقه اللفظيه والذاكره العامله وهو ما أشار إليه مارتيج Maartje وأخرون(2008)

مشكلـــة الدراســـة

يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلى بذل المزيد من الجهد من أجل إعداد هؤلاء الأطفال إلى مواجهة متطلبات الحياة ومساعدتهم على التكيف والاندماج مع أفراد المجتمع الذين يعيشون فيه ، لذا كان لزاماً على الباحثين التعرف على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال من اجل دراستها دراسة علمية جادة للتعرف على مدى خطورتها وكيفية علاجها، هذا وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة ويلنر وبالي وباري وديموند Willner, P.; Bailey, R.; Parry, Dymond, (٢٠١٠) ودراسة هياشي وأوكيوذيمي وكوكيوبين Haishi; Okuzumi, Kokubun, (٢٠١١) ودراسة سايرز واليفر وريوديك ووواليس Sayers, Oliver,. Ruddick,L & Wallis,B (٢٠١١) ودراسة جانسين وديلانج ومولين Jansen, De Lange,. & Molen,M (٢٠١٣) ودراسة دوجوفنبودي وديدن وكورزيليس وترينتيلمان وانجليس Duijvenbode, Didden, Korzilius, Trentelman & Engels,R (٢٠١٣) ودراسة كيرك وجاري وريبي وكورنش Kirk, Gray, Riby, Cornish (٢٠١٥) إلى أن المعاقين عقلياً يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية، كما اشارت دراسة كلٍ من بافلوفيك pavlovic (٢٠١٣) ودراسة ديفيس وأوليفر Davies & Oliver (٢٠١٣) إلى أنهم يعانون من السلوك العدواني والذي يعد من أكثر المشاكل السلوكية انتشاراً لديهم، الأمر الذي دفع الباحث إلى القيام بدراسة الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني لديهم من أجل تحسين تلك الوظائف الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على خفض السلوك العدواني لديهم.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل يمكن تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من خلال برنامج تدريبي، وما مدى انعكاس ذلك على سلوكهم العدواني.

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس الوظائف التنفيذية لصالح القياس البَعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البَعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس الوظائف التنفيذية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس السلوك العدواني ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في:

أ) الأهمية النظرية:

- إعداد جانب نظري يخص الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا.
- تعد تلك الدراسة مدخلاً صحيحاً لوضع برامج لتنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ناحية، ومن ناحية أخرى خفض السوك العدواني لديهم.
- تقديم عدد من التوصيات المرتبطة بتفعيل الوظائف التنفيذية في البرامج المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً.

ب) الأهمية التطبيقية:

- اعداد برنامج تدريبي بالوظيفة التنفيذية لخفض السلوك العدواني عند المعاقين عقليا القابلين للتعلم .
- ترجمة وتعريب مقياس للوظائف التنفيذية وتحديد مجموعة من الخصائص السيكو مترية التي يتمتع بها المقياس.
- اعداد مقياس لتشخيص السلوك العدواني لدي هؤلاء الاطفال.
- محاوله تشخيص الخلل في بعض حقول الوظائف التنفيذية وتحديدها بالتشخيص والتدخل بالتدريب في محاوله لتحسين الخلل.

مصطلحـــات الدراســـة:

الإعاقة العقلية **Intellectual Disability**

اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتمثل في العجز في الاداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية (DSM–V,2013,33).

الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم:

هو الطفل الذي يعاني من إعاقة عقلية بسيطة أو خفيفة وتتراوح نسبة ذكائه من (٥٠ – ٥٥ : ٧٥ – ٧٩) يتعلم ببطء شديد ولا يستطيع تحصيل أكثر من الصف الخامس الابتدائي العادي لذا لا يمكنه إلا ممارسة بعض الأعمال والمهن البسيطة.

الوظائف التنفيذية **Executive functions**

هي عبارة عن مجموعة من العمليات المعرفية العليا والمهارات العاطفية والتحفيزية والتي تتوسط قشرة الفص الجبهي من الدماغ والتي تهدف إلى توجيه سلوك الفرد لتحقيق الهدف بالإضافة إلى تنظيم سلوكه لمواجهة التغيرات المحتملة التي تطرأ على الموقف (Jimenez et al,2013,1268).

اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطفل المعاق عقلياً على مقياس الوظائف التنفيذية "ترجمة وتعريب الباحث"

السلوك العدواني **Aggressive Behavior**:

هو عباره فعل متعمد لإيذاء الآخرين جسدياً أو نفسياً (Shechtman,2009,1).

اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطفل المعاق عقلياً على مقياس السلوك العدواني إعداد الباحث.

أولاً: الإعاقة العقلية **Intellectual Disability**

تعد فئة المعاقين عقلياً من ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي نالت قدر من الاهتمام والتي تعرف في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس (DSM–V,2013,33) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) بأنها اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتمثل في العجز في الاداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية. يجب أن تتحقق المعايير الثلاثة الآتية :

أ) القصور في الوظائف العقلية، كالتفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من التجربة، والتي أكدها كلٍ من التقييم السريري واختبار الذكاء المعياري الفردي.

ب) يؤدي القصور في وظائف التكيف إلى الفشل في تلبية المعايير الاجتماعية والثقافية فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والحياة المستقلة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

ج) بداية العجز العقلي والتكيفي خلال فترة التطور.

وفى الدليل التشخيص الإحصائي الخامس (DSM–V,2013) قدم مستويات الإعاقة العقلية على النحو التالي:

مستويات الشدة في الإعاقة العقلية			
مستوي الشدة	مجال المفاهيم	مجال الإجتماعي	المجال العملي
خفيف	عند أطفال ماقبل المدرسة، قد لا توجد اختلافات واضحة. بينما للأطفال فى سن الدراسة وللبالغين فهناك صعوبات فى التعلم المهارات الاكاديمية مثل القراءة والكتابة والمأل والوقت والرياضيات مع الحجة للدعم في واحد او اكثر من هذة المجالات لتلبية التوقعات المرتبطة بالعمر. عند البالغين ينخفض التفكير التجريدي، والمهام التنفيذية (مثل التخطيط الاستراتيجي تحديد الاولويات والمرونة المعرفية)	مقارنة مع التطور المثالي للأقران، ينقص الفرد النضج فى التفاعلات الاجتماعية، مثل الضعوبة فى النقاط الاشارات الاجتماعية للاقران.ويكون التواصل والمحادثة واللغة أقل نضجاً وأكثر جمودأمما هو متوقع لهذا السن .	قد يكون الاهتمام الشخصى مناسباً بالنسبة للسن ،ولكن الفرد يحتاج للدعم فى المهام اليومية المعقدة مقارنة باقرانة.و المهارات الترفيهية مماثلة للاقران ولكن المحاكمة المتعلقة بالسلامة والتنظيم خلال الترفية تحتاج للدعم. وخلال فترة البلوغ فالعمل التنافسى يظهر غالباً فى الاعمال التى لا تحتاج للخيال .
متوسط	خلال فترة ما قبل المدرسه التطور كاملة تكون المهارات التصورية أقل مهارات أقرانة. فى الفترة السابقة للمدرسة تكون اللغة والمهارات ما قبل الاكاديمية بطيئة التطور .خلال الدراسة فالتطور يكون بطيئاً فى القراءة والكتابة والرياضيات وفهم الوقت والمال ويكون محدوداً مقارنة بالاقرانة.عند البالغون تكون المهارات الاكاديمية ضعيفة فى المرحلة الابتدائية والحاجة للدعم واضحة لاستعمال هذة المهارات فى العمل والحياة الشخصية .	يظهر الشخص اختلافات واضحة مقارنة باقرانة فى السلوك الاجتماعى والتواصلى. اللغة المنطوقة أداة أساسية للتواصل الاجتماعى ولكنها أقل تعقيداً بكثير من لغة أقرانه. ..	يستطيع الفرد الاهتمام بالحاجات الشخصية المتضمة، الطعام واللباس والافراغ والنظافة وذلك كبالغ ،على الرغم من الوقت الطويل الذى يحتاجة للتعلم ليصبح مستقلا فى ممارسة هذة الاشياء ولكن قد تستمر الحاجة للتذكير .والمشاركة فى كافة المهام المنزلية قد تتحقق ولكن عقب فترات التعليم المطلولة.
شديد	الوصول لمهارات تصورية	اللغة المنطوقة محدودة	يحتاج الفرد للدعم في كل

مستويات الشدة في الإعاقة العقلية			
مستوي الشدة	مجال المفاهيم	مجال الإجتماعي	المجال العملي
	يكون محدوداً. فهم اللغة المكتوبة يكون قليلاً كما يكون الفهم محدوداً لمفاهيم تتضمن الأرقام والكميات والزمن والمال.	جداً بما يتعلق بالمفردات والقواعد.	أنشطة الحياة اليومية, متضمناً الوجبات واللبس والأستحمام والإفراغ ويحتاج الفرد للإشراف الدائم..
عميق	مهارات التصور تتضمن عادة العالم الفيزيائي بدلاً عن العملية الرمزية. وقد يستخدم الفرد أشياء بصورة محددة بهدف العناية بالنفس والعمل والترفيه. مهارات بصرية مكانية محددة كتحديد المتماثل والترتيب والمستندة لمواصفات فيزيائية وإكسابها علي كل حال فالنقصس الحركي والحسي المنافق قد تمتع من الأستعمال الوظيفي للأشياء.	يملك الفرد فهما محددا جداً للتواصل الرمزي في الكلام أو الإيماء. فقد يفهم أو تفهم تعليمات أو إيماءات بسيطة. يعبر الفرد عن رغباته بشكل كبير عبر التواصل الغير لفظي أو رمزي.	يعتمد الفرد علي الآخرين في كل مناحي العناية الفيزيائية اليومية ومنا ناحية الصحة والسلامة رغم أنه قد يكون قادراً علي المشاركة في بعض هذه النشاطات.

ثانياً: الوظائف التنفيذية

إن مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من الباحثين وذلك للإسهامات المتعددة لهذا المفهوم في عدة مجالات كالمجال العصبي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي بالإضافة إلى أهميته في تعديل وتوجيه سلوكيات الفرد.

ويشير هذا المفهوم كما يذكر عبدالباسط (٢٠١٠) إلى وظائف المخ التي تنشط وتنظم وتكامل وتدير الوظائف العقلية الأخرى، حيث أنها مجموعة الوظائف أو العمليات التي تمكن الفرد من تقدير مترتبات أفعاله على المدى القصير أو الطويل ويخطط لتلك النتائج، كما أنها تسمح للفرد بعمل تقييم واقعي لأفعاله أو اجراء أي توافقات ضرورية للأعمال أو الأفعال التي لم تنجز على النحو المرغوب (عبدالباسط ،٢٠١٠).

ويعرفهـــا دوتـــي Doty (٢٠٠٧) بأنهـــا القـــدرة علـــي إداره أنشـــطتنا الحياتيـــه . (Doty,2007)

كما يعرفها ديلون Dilion وأخرون (٢٠٠٩) بأنها تمثل مجموعه كبيره من القدرات المعرفيه تشمل التخطيط والذاكره العامله والقدرة علي التثبيط والكشف عن الاخطاء . (Dilion ,et al , 2009)

ويؤكد علي ذلك جيمينذ Jimenez وأخرون (٢٠١٣) بأنها عبارة عن مجموعة من العمليات المعرفية العليا والمهارات العاطفية والتحفيزية والتي تتوسط قشرة الفص الجبهي من الدماغ والتي تهدف إلى توجيه سلوك الفرد لتحقيق الهدف بالإضافة إلى تنظيم سلوكه لمواجهة التغيرات المحتملة التي تطرأ على الموقف. (Jimenez et al,2013,1268).

النظريات المفسرة للوظائف التنفيذية

نظرية لوريا Luria:

تشير لوريا إلى أن النظام العصبي للدماغ يتكون من مجموعة من النظم الوظيفية المتفاعلة والتي تظهر على هيئة مجموعة من النظم الفرعية وكل نظام فرعي من تلك النظم له وظيفتة، وهذه الوظائف تعمل لتكوين السلوك. وقسمت لوريا المخ إلى ثلاث مجموعات وظيفية رئيسية هي:

- مجموعة تنظيم عمليات الانتباه: وتشمل المنطقة العليا والسفلى من جذع الدماغ والتكوين الشبكي Reticular Formation، وتتلخص وظيفتها في تنظيم الطاقة بالقشرة الدماغية.
- مجموعة استقبال وتجهيز ومعالجة وتخزين المعلومات : وتشمل المناطق الجدارية والصدغية والقفوية، وتتلخص وظيفتها في معالجة وتفسير وتخزين المعلومات والمنبهات الواردة من الوسائط البصرية والسمعية والحركية.
- مجموعة ضبط وتنظيم النشاط العقلي: وتشمل الفصوص الجبهية وما قبل الجبهية، وتمثل الجانب التنفيذي للدماغ المسئول عن التنظيم الكلي.

وترى هذه النظرية أن الدماغ يتكون من مناطق تتداخل مع بعضها البعض لأداء مهمة محددة، والنشاط العقلي هو حصيلة تكامل نشاطات عدد من المناطق الدماغية المختلفة والتي تعمل معاً في نظام وظيفي محدد، يساهم كل جزء منها بمهمة محددة في هذا النظام.

(Shannon & Tollman,1994,156; Hanbury , 2008,33)

النظرية الارتقائية للتخطيط (Scholnick & Friedman) Developmental theory of planning

تتضمن هذه النظرية المظاهر المتعددة للوظائف التنفيذية، وهى المظاهر المطلوبة للتخطيط، ويشمل ذلك:

- تمثيل المشكلة: ويتم فيها تعريف المشكلة .
- اختيار الهدف: حيث يتم اختبار حالة النهاية المرغوبة للهدف.
- اتخاذ القرار بالتخطيط: وفيه يتم اتخاذ القرار الخاص بالتحليل.
- اختيار الإستراتيجية. – تنفيذ الإستراتيجية.
- المراقبة الفعّالة للأفعال السابقة (Borkowski& Burke, 1996).

أهميه الوظائف التنفيذيه :

يرى أرنستن Arnsten(٢٠٠٢) أن اضطرابات الوظائف التنفيذية تعد سببا أساسيا لمعظم الاضطرابات والمتلازمات التي يشملها دليل تصنيف الاضطرابات النفسية وإحصائها: الإصدار الرابع مما يستدعي الحاجة إلى وجود تقييم دقيق لتحديد طبيعة تلك الاضطرابات، ومن ثم إعداد برامج التدخل المناسبة لها، ورغم ذلك؛ لم يتم وضع محكات تشخيص محددة لها في أي من أدلة التشخيص المعترف بها (Arnsten et all ,2002)

ويشير مك كلوسكي Mc closkey (٢٠٠١) أن الوظائف التنفيذيه شأنها من شأن التأثير في قدره الفرد علي تنظيم المعلومات الجديده وتعلمها ، كما أنها تؤثر في قدرته علي أداء المهارات التي تعملها بالفعل ، وقدرته علي التكيف لمواجهه التغيرات البيئيه الجديده (Mc closkey,2001)

ويوضح دوتي Doty (٢٠٠٧) أن للوظائف التنفيذية مهام رئيسيه هي:

١- تشكيل الأفكار للقيام بالفعل.

٢- بدء إجراء الفعل.

٣- الحفاظ علي الفعل حتي يتم الانتهاء من الخطوط.

٤- تبديل السلوكيات للقيام بالخطوة التالية المطلوبة.

٥- التنظيم والسيطرة.

٦- التخطيط.

٧- وضع التفاصيل في الذاكرة العاملة.

٨- ضبط الانفعالات.

٩- التفكير المجرد.

١٠-معرفه الانتهاء من المهمة بأكملها.

(Doty,2007)

كذلك يمكن القول ان الوظائف التنفيذيه عن تمكن من أداء المهام المألوفه مثل ارتداء الملابس والانضباط الذاتي والحرص علي الموضوعيه .

(WWW.The New York Times,2010)

ثالثاً: السلوك العدواني :

إن ظاهرة العدوان ظاهرة عامة بين البشر حيث تُمارس بأساليب متعددة ومتنوعة فهى تأخذ أشكالاً متعددة كالتنافس في بيئة العمل وفي التجارة وفي التحصيل المدرسي أو التعبير باللفظ أو العدوان البدني. فالأفراد يتصارعون فيما بينهم، لذا فالعدوان البشري حقيقة قائمة عرفه الإنسان منذ الأزل، فأول عدوان وقع في حياة البشر هو عدوان ابن آدم قابيل على أخيه هابيل قال تعالى (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ).

ويعرفه عماره (٢٠٠٨) بأنه سلوك يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه وقد يكون، بدنياً، او لفظياً، مباشراً أو غير مباشر، تتوفر فيه صفة الاستمرارية، ويعكس انحراف الفرد عن معايير الجماعة، وقد يكون موجهاً ضد الذات أو الآخر (عمارة، ٢٠٠٨). كما يعرف السلوك العدواني بأنه فعل متعمد لإيذاء الآخرين جسدياً أو نفسياً (Shechtman,2009). ويتخذ السلوك العدواني أربعة أشكال بناءاً على مقياس باص وبيري "Buss & Berry,1992" وهم العدوان البدني Physical Aggression ، العدوان اللفظي Verbal Aggression ، الغضب Anger، العدائية Hostility.

وتشير محمود(١٩٩٧) أن هناك انتشار لعدد من المشكلات السلوكيه وأنماط السلوك الغير العادي بين الاطفال المعاقين عقليا الامر الذي يحول دون نموهم النفسي وتعد أنماط السلوك العدواني والتدميري من المشكلات السلوكيه الرئيسيه للأطفال المعاقين عقليا بحيث يهددون طاقتهم في حركات كثيره عديمه الجدوي (محمود،١٩٩٧).

وتؤكد علي ذلك عشري وأخرون (٢٠١١) أن هناك انتشار لبعض أعراض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليًا الملتحقين بمدارس التربية الفكرية والفصول الملحقة بمدارس العاديين، وكذلك انتشار أعراض السلوك العدواني والمتمثلة في الاعتداء البدني من جذب ملابس الزملاء وعضهم وخنقهم، وانتشار العدوان اللفظي وغير الفظي من شتم واستفزاز الآخرين بالكلام الخارج عن حدود الأدب وإخفاء أشياء تخص الزملاء والاستحواذ عليها، وكذلك الشوشرة على المعلم أثناء الدرس وعدم قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم وتؤثر كل هذه الأفعال على القائمين عليهم من أباء ومعلمين ومشرفين وأخصائيين، وتؤثر كذلك على تعليمهم وتكيفهم الشخصي والاجتماعي وعلى علاقاتهم بأقرانهم داخل المنزل ودور الرعاية والمؤسسات الخاصة بهم (عشري وأخرون ،٢٠١١)

النظريات المفسرة للسلوك العدوانى :

النظرية الاجتماعية

يرى باندورا "Bandura" أن السلوك العدواني سلوك متعلم مكتسب يتم بناؤه لدى الفرد نتيجة لمروره بالخبرات البيئية التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية. وتقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية هم نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد، الدافع الخارجي الذي يحرض على العدوان، تعزيز العدوان. هناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي "التأثير الأُسْرى، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتليفزيون ." بمعنى أن الفرد يقلد النماذج التي يلاحظها في المحيطة به. (Smith & Bjørkly,2006,−Furlong,2003 Eron,1994)

نظرية التحليل النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي أن السلوك العدواني والعنف وإيذاء الذات، والعدوان باللفظ والتشهير ناتجة عن غريزة التدمير أو الموت، وافترض وجود دوافع غريزية متعارضة أهمها اثنتان:

الأولى :تهدف حفظ الفرد والثانية حفظ النوع هذا فيحلل العدوان إلى غريزتين :غريزة الحياة المتمثلة في عمليات الهدم، والكره وقد تكون باتجاه الشخص نفسه فيتولد عنها تدمير الذات بتعاطي المخدرات أو الانتحار، وقد تكون باتجاه الآخرين فيتولد عنها تدمير المجتمع من خلال أعمال النهب والاغتصاب أو الجريمة، وقد ترجع إلى أسباب عدة منها:

١- إحساس الفرد بالدونية واستصغار الناس له.

٢- إحساس الفرد بخطر الموت وبان حياته لا معنى لها ومهدده ويتلاشى التزامه بمبادئ المجتمع وتقاليده.

عندما تتجدر السادية في إنسان وبذلك اعتقد "فرويد" بأن العدوان فطري أصيل في بني آدم غير أن البحوث التجريبية لا تساند هذا الرأي، وترى أن العدوان، والعنف يكونان نتيجة إحباط سابق فالإحباط دائماً يؤدي إلى مزيد من الإحباط.

يرى فرويد أن هناك ظواهر مرضية تتسم بوجود دوافع غريزية غير قابلة للتعديل وإنما تتكرر في حياة الفرد تكراراً أليا وتكون معارضة لدوافع الحياة معارضة قوية وقد أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية، ولكن بين غرائز الحياة والموت. فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس والتي تعمل من اجل الحفاظ على الفرد وبين غرائز الموت ودافعها العدوان والتدمير أن كل إنسان يخلق ولديه نزعة نحو التخريب ويجب التعبير عنها بشكل أو بأخر، وهي غريزة تحارب دائما من اجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجاً نحو الآخرين، وأن لم ينفذ نحو موضوع خارجي سوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات (أحمد، ٢٠١٤).

دراســـــات ســـابقـــــــة :

يتم تقسيم الدراسات السابقة على النحو التالي:

دراسات تناولت الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

١- دراسة جارولد وآخرون (٢٠٠٠) **Jarrold et al**

عنـــوان الدراسة:

العلاقة بين ضعف اللعب التخيلي وضعف الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد والعاديين والتخلف العقلي

The relationship between the weakness of imaginative play and weak executive function in children with autism and mental retardation ordinary

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين ضعف اللعب التخيلي وضعف الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد والعاديين والتخلف العقلي .

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات هي مجموعة ذوي اضطراب التوحد التي تضم ٢٤ طفلا من ذوي اضطراب التوحد، ومجموعة الأطفال العاديين واشتملت على ٢٤ طفلا، ومجموعة من ذوي التخلف العقلي واشتملت على ٢٤ طفلا، وقد تمت المجانسة بين المجموعات الثلاث من حيث العمر ومعدل الذكاء.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعات الثلاث لديهم ضعف في إظهار اللعب التخيلي ولكن بنسب متفاوتة وأن المجموعات الثلاث اشتركوا في استخدام بعض الأشياء غير استخدامها الفعلي.

٢- دراسة رابل **Ruble** (٢٠٠١)

عنوان الدراسة:

دراسه مقارنه بين متلازمه داون والاطفال التوحد علي بعض أنواع الوظائف التنفيذيه.

A comparative study between children with autism syndrome and some types of executive functions

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد والأطفال ذوي متلازمة داون وملاحظة أدائهم لبعض السلوكيات؛ مثل المبادأة الاجتماعية مع الآخرين، والعد والتصنيف كسلوكيات اجتماعية وغير اجتماعية لتحقيق الهدف.

عينه الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين مجموعة ذوي اضطراب التوحد تكونت من ٨ أطفال، ومجموعة ذوي متلازمة داون تكونت من ٨ أطفال بالإضافة إلى أُسَر أطفال

المجموعتين، وقد تراوحت أعمار مجموعتي الدراسة ما بين ٦-١٠ سنوات، وقد تمت ملاحظة الأطفال داخل منازلهم أثناء أدائهم الأنشطة المنتظمة (تناول الغداء) وغير المنتظمة (أوقات اللعب الحرة)، واستمرت ملاحظة كل طفل نحو ساعتين.

نتـــائـــج الدراســـة:

أسفرت نتائج الدراسة أنه يوجد تشابه بين المجموعتين ممثلا في وجود ضعف في الوظائف التنفيذية ،فسلامة الوظائف التنفيذية تمكن الفرد من تحويل انتباهه بسهولة من مثير لآخر ثم العودة مرة أخرى لنفس المثير إذا أراد ذلك، حيث أن السلوكيات الاجتماعية هي سلوكيات موجهة نحو الهدف، والمسؤول عنها الوظائف التنفيذية لاسيما المرونة المعرفية.

٣- دراسة روبينسون وآخرون **Robinson et al**. (٢٠٠٩)

عنوان الدراسة:

الوظائف التنفيذية لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد والتخلف العقلي

Executive functions in children with autism and mental retardation disorder

هـدف الدراســـة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة الوظائف التنفيذية في الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتخلف العقلي

عينـــه الـــدراســـة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ذوي معدلات ذكاء طبيعية ٧٠ فأكثر، ومجموعة من ذوي التخلف العقلي، بلغت عينة الدراسة ٥٤ طفلا مقسمة إلى ٢٧ طفلا من ذوي اضطراب التوحد، و٢٧ طفلا لديهم تخلف عقلي.

نتـــائج الـــدراســـة:

أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد و المتخلفين عقليا لديهم قصور واضح في الوظائف التنفيذية ، وأن هناك ارتباطا بين عدد الأخطاء والعمر في مجموعة التخلف العقلي على اختبار ويسكونسن؛ أي أن الأداء يتحسن لدى الأطفال الأكبر سنا في مجموعة

التخلف العقلي، كما خلصت النتائج إلى أن خلل الوظائف التنفيذية المتعدد الأبعاد يظهر بوضوح في السنوات الأولى من العمر .

٤- دراسة الواي **"Alloway,2010"**

عنوان الدراسة:

بروفيلات الذاكرة العاملة والوظيفة التنفيذية لدى الأفراد ذوي الأداء العقلي المحدود.

Title : Working memory and executive function profiles of individuals with borderline intellectual functioning.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات وهم هل يعاني الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود من ضعف في الذاكرة العاملة؟ ، هل هناك دليل على ضعف الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود، وأى من هذه الوظائف تشير إلى عجز واضح لديهم؟ ، أى من هذه الوظائف يمكن أن تساهم في تمييز الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود عن أقرانهم العاديين.

عينـــه الدراســة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعين : المجموعة الأولى تكونت من (٣٩) من الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧.١١ – ١١.٧) سنة ، المجموعة الثانية تكونت من (٣٩) من الأطفال العاديين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨.١ – ١١.١١) سنة.

نتائــج الدراســة:

كشفت نتائج الدراسة عن قصور الذاكرة العاملة لدى الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود ، كما كشفت النتائج عن قصور الوظائف التنفيذية لدى هؤلاء الأطفال وخاصة الذاكرة العاملة البصرية المكانية، كما كشفت النتائج عن أنه يمكن التنبؤ بالأطفال ذوي الأداء العقلي المنخفض من خلال الوظائف التنفيذية وخاصة وظيفة تصنيف المهام.

٣- دراسة دانيالسون وآخرون "Danielsson et al,2012 "

عنوان الدراســة:

نقاط القوة والضعف في الأداء التنفيذي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

Title : Strengths and weaknesses in executive functioning in children with intellectual disability.

هدف الدراســة:

هدفت الدراسة الى التعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء التنفيذي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

عينــه الدراســة:

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى تكونت من (٢٢) من الأطفال المعاقين عقلياً ، والمجموعة الثانية تكونت من (٢٢) من الأطفال الذين يتفقون مع أطفال المجموعة الأولى في العمر الزمني، والمجموعة الثالثة تكونت من (٢٢) من الأطفال الذين يتفقون مع أطفال المجموعة الأولى في العمر العقلي.

نتائــج الدراســة:

أسفرت نتائج الدراسة عن قصور الوظائف التنفيذية لدى أطفال المجموعة الأولى مقارنة بأطفال المجموعة الثانية والثالثة.

٥- دراسة كوستانزو وآخرون "Costanzo et al,2013"

عنــوان الدراســة:

الوظائف التنفيذية لدى المعاقين عقلياً : مقارنة بين ذوي متلازمة ويليامز وذوي متلازمة داون.

Title : Executive functions in intellectual disabilities: A comparison between Williams syndrome and Down syndrome.

هــدف الدراســة:

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين فئتين من الأطفال المعاقين عقلياً وهما فئة ذوي متلازمة داون وفئة ذوي متلازمة ويليامز في الوظائف التنفيذية.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال : المجموعة الأولى تكونت من (١٥) من الأطفال ذوي متلازمة داون، والمجموعة الثانية تكونت من (١٥) من الأطفال ذوي متلازمة ويليامز. اشارت نتائج الدراسة إلى قصور الوظائف التنفيذية لدى أطفال المجموعتين،

نتائج الدراسة:

كما أشارت نتائج الدراسة إلى قصور الوظائف التنفيذية المتمثلة في الانتقال بين المهام والذاكرة اللفظية الكف لدى أطفال المجموعة الأولى مقارنة بأطفال المجموعة الثانية، كما أشارت النتائج إلى قصور التخطيط لدى أطفال المجموعة الثانية مقارنة بأطفال المجموعة الأولى.

٧- دراسة ميمسيفك وسينانوفك **"Memisevic & Sinanovic,2014 "**

عنوان الدراسة:

الوظيفة التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقلياً – تأثير كلٍ من الجنس والمستوى وسبب الإعاقة العقلية.

Title : Executive function in children with intellectual disability – the effects of sex, level and etiology of intellectual disability.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) من الأطفال المعاقين عقلياً منهم (٤٢) من ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة و(٤٨) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة منهم (٥٤ ذكور و٣٦ إناث) . افادت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الوظائف التنفيذية تعود إلى الجنس،

نتائج الدراسة:

افادت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الوظائف التنفيذية تعود إلى مستويات الإعاقة العقلية وأسبابه.

دراسات تناولت السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً:

١- دراسه "عايدة شعبان انور حموده البنا (٢٠٠٨) "

عنوان الدراسة:

فاعليه برنامج ارشادي لخفض السلوك العدواني لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

The Effectiveness of Counseling Program in reducing the Aggressive Behavior of the Educable mentally retarded children

هدف الدراسة:

تهدف الدراسه الي خفض السلوك العدواني لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم

عينه الدراسة:

تكونت عينه الدراسه من ٤٠ طفل وطفله من المعاقين عقليا القابلين للتعلم تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٢)سنه وتتراوح نسبه ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) بمركز عين شمس للرعايه اليوميه وجري تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعه تجريبيه وأخري ضابطه ،تشمل كل مجموعه (١٠ذكور – ١٠ اناث) ومستوي اقتصادي اجتماعي متوسط .

نتائج الدراسة:

كانت من نتائج الدراسه وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في خفض السلوك العدواني لدي أطفال المجموعه التجريبيه من المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

٢- دراسة روديك وآخرون **"Ruddick et al,2015"**

عنوان الدراسة:

إيذاء الذات والسوك العدواني والتخريبي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة : نسبة الانتشار ، والخدمات التي يحتاجونها والخدمات التي يستلمونها في المملكة المتحدة.

Title : Self-injurious, aggressive and destructive behaviour in children with severe intellectual disability: Prevalence ,service need and service receipt in the UK.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوكيات إيذاء الذات والسلوكيات العدوانية والتخريبية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة ، كما هدفت إلى التعرف على الخدمات التي يتلقاها هؤلاء الأطفال والخدمات التي يحتاجون إليها.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من من (٩٤٣) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة. اشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة حدوث سلوكيات إيذاء الذات والسلوكيات العدوانية والتخريبية بين عينة الدراسة،

نتائج الدراسة:

اشارت النتائج إلى أن الخدمات التي يتلقاها هؤلاء الأطفال غير كافية مما يدل ذلك على وجود فجوة بين الخدمات التي يتلقاها هؤلاء الأطفال والخدمات التي يحتاجون إليها.

٣- دراسة ديفيس وأوليفر **"Davies & Oliver,2016"**

عنوان الدراسة:

إيذاء الذات والعدوان والتخريب لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة : الإصابة والمثابرة ومؤشرات الخطورة السلوكية التنبؤية.

Title : Self-injury, aggression and destruction in children with severe intellectual disability: Incidence, persistence and novel, predictive behavioural risk markers.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى سلوكيات إيذاء الذات والعدوان والتخريب لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤١٧) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥ – ١٨) شهر.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن انتشار سلوكيات إيذاء الذات والعدوان والتخريب لدى عينة الدراسة بشكل مرتفع ، كما كشفت النتائج عن أن السلوكيات والاهتمامات النمطية والمتكررة وكذلك فرط النشاط والاندفاعية من مؤشرات الخطورة الدالة على السلوكيات العدوانية والتخريبية وسلوكيات إيذاء الذات.

دراسات تناولت الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

١- دراسه راجماكيرس وأخرون **"Raaijmakers et,al,2008 "**

عنوان الدراسة:

الوظائف التنفيذيه في مرحله ما قبل المدرسه مع السلوك العدواني

Executive Functions in Preschool Children with Aggressive Behavior: Impairments in Inhibitory Control

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي إيجاد العلاقه بين الوظائف التنفيذيه والسلوك العدواني لدي الاطفال ما قبل المدرسه .

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طفل دون سن المدرسه الذين كانت تظهر لديهم سلوك عدواني

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسه أن الاطفال الأكثر عدوانيه هم الاكثر فقرا للوظائف التنفيذيه بأنواعها المختلفه .

٢- دراسه مارتيج وأخرون **Maartje A et all,2008**.

عنوان الدراسة:

الوظائف التنفيذيه وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي الاطفال ما قبل المدرسه

Executive functions and their relationship to aggressive behavior in children of pre-school.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسه الي هل هناك علاقه بين السلوك العدواني والوظائف التنفيذيه لدي الاطفال ما قبل المدرسه .أو بمعني أخر تهدف إلى تحقيق ما إذا كان الأطفال ما قبل المدرسة مع إظهار السلوك العدواني ضعف في EF (الوظائف التنفيذيه).

عينه الدراسة:

تكونت عينه الدراسه من ٨٢ من الاطفال ماقبل المدرسه مما كانت تظهر عليهم سلوك عدواني

نتائج الدراسة:

كانت من نتائج الدراسه أن للعدوانيه لدي هؤلاء الاطفال تأثير واضح علي مشاكل الانتباه والطلاقه اللفظيه والذاكره العامله .

كما تشير نتائج الدراسه أنه يختلف تأثير العدوانيه علي الوظائف التنفيذيه بأنواعها باختلاف الجنس .وأوصت الدراسه بتنميه الوظائف التنفيذيه لدي هؤلاء الاطفال لما له من تأثير علي السلوك العدواني

٣- دراسه سيبال" **Sipal et al,2010** "

عنوان الدراسة:

العلاقه بين الوظائف التنفيذيه والسلوكيات العدوانيه لدي عينه من الاطفال الصم :أثر التربيه الخاصه في وقت مبكر

Assessing the Link between Executive Functions and Aggressive Behaviours of Children Who Are Deaf: Impact of Early Special Education

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كيفيه استخدام المهارات اللغويه في تطوير الوظائف التنفيذيه لخفض السلوك العدواني لدي الاطفال الصم .

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طفل عمر ١٠-١٤ وتم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما مجموعه تجريبيه والاخري ضابطه

نتائج الدراسة:

١- هناك علاقه ارتباطيه بين اللغه والوظائف التنفيذيه

٢- أن للعدوان له تأثير كبير علي تطوير الوظائف التنفيذيه .

٤- دراسة فيسزر وآخرون "**Visser et al,2014** "

عنوان الدراسة:

إعاقة الانتقال بين المهام والعدوان لدى المعاقين عقلياً وذوي اضطراب طيف الأوتيزم.

Title : Shifting impairment and aggression in intellectual disability and Autism Spectrum Disorder.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إعاقة الانتقال بين المهام والسلوك العدواني لدى العاقين عقلياً وذوي اضطراب طيف الأوتيزم.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧) من المعاقين عقليا و(٢٠) من ذوي اضطراب طيف الأوتيزم المصحوب بإعاقة عقلية و(١٤) من ذوي اضطراب طيف الأوتيزم.

نتائج الدراسة:

اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين إعاقة الانتقال بين المهام والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

يعرض الباحث تعقيباً عاماً على الدراسات السابقة التي أشار إليها على مدار المحاور السابقة، وتبين أوجه الاستفادة منها. فقد استفادت الباحث من تلك الدراسات في تحديد هدف الدراسة، واختيار الأدوات، وتصميم البرنامج لتنمية الوظائف التنفيذية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً، بالإضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات في اختيار عينة الدراسة، وصياغة فروض الدراسة الحالية.

فقد اشارت الدراسات السابقة أن الأطفال المعاقين عقليا يعانون من قصور واضح في الوظائف التنفيذية ، كما اشارت إلى معاناة هؤلاء الأطفال من السلوك العدواني ، بالإضافة إلى ذلك فقد اشارت النتائج أن السلوكيات العدوانية لديهم هى نتيجة لقصور الوظائف التنفيذية لديهم.

فروض الدراسة

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس المهام التنفيذية في الاتجاه البَعدي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهام التنفيذية.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس السلوك العدواني في الاتجاه البَعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني

اجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسه والتصميم التجريبي:

تعتمد الدراسه علي المنهج التجريبي بإعتبارها تجربه هدفها التعرف علي فعاليه برنامج تدريبي لتنميه الوظائف التنفيذيه لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومدي أثره علي خفض السلوك العدواني لديهم .

ثانيا : العينة:

اشتملت عينه الدراسه علي (١٤) طفل من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتراوح نسبه ذكائهم بين (٥٥-٧٥) وتتراوح أعمارهم من (٩.٨١-١٢.٨٢) بمتوسط قدره (١١,٢٨) سنه وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيه بلغت (٧) أطفال ممن تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم ومجموعه ضابطه بلغت (٧) أطفال ممن لم يتم تطبيق البرنامج عليهم وتم تطبيق مقياس الدراسه عليهم في القياس القبلي والبعدي .

ثالثا: أدوات الدراسة:

السلوك العدواني : اعداد/ الباحث

١- وصف المقياس : تكون المقياس من (٣٠) عباره موزعه علي (٤) أبعاد حيث قام الباحث بالاطلاع علي بعض الدراسات السابقة والقراءات النظرية التي تناولت موضوع السلوك العدواني والعدوان عند المعاقين عقليا بغرض الوقوف علي ما تم انجازه في هذا المجال والوصول إلي الجوانب والابعاد التي يمكن أن يتضمنها المقياس :

ومن أهم المقاييس التي استعان بها الباحث واستفاد منها مقياس سعيد بن عبدالله ابراهيم ١٩٩٩ مقياس باص وبيري Buss & Berry (١٩٩٢) ومقياس السلوك العدواني للمعاقين عقليا ل رأفت خطاب ٢٠٠١ ومقياس عادل عبدالله ٢٠٠٣ ومقياس Dekovic ٢٠٠٣ ومقياس روديك Ruddick (٢٠١٥) ومقياس ديفيس وأوليفر Davies & Oliver (٢٠١٦)

٢- الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بهدف التأكد من تجانس مفردات المقياس مع بعضها البعض وأنها تتكامل لتحقق الهدف الأساسي للمقياس والمتمثل في قياس السلوك العدواني بمكوناته ومظاهره المختلفة لدى عينة الدراسة. ولتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك على النحو التالي:

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.١١٤-	١١	*٠.٤٤١	٢١	٠.٣٠٣-
٢	*٠.٣٨٦	١٢	٠.٢٥٩	٢٢	*٠.٣٦٧-
٣	٠.١٨٣	١٣	**٠.٥٣٦	٢٣	٠.٠٧١-
٤	*٠.٣٩٠	١٤	٠.٢٩٧	٢٤	٠.٢٥١
٥	٠.٢٢٠-	١٥	٠.١٦٨-	٢٥	٠.٠٨١
٦	*٠.٣٨٠	١٦	*٠.٤٠١	٢٦	**٠.٦٨٩
٧	٠.١٨٢	١٧	**٠.٦٠٤	٢٧	٠.٠٩٢
٨	٠.٢٠١	١٨	٠.٢٨٩	٢٨	**٠.٤٩٣
٩	**٠.٧٠٤	١٩	٠.٣٠١-	٢٩	**٠.٥٧٨
١٠	٠.٠٦٣-	٢٠	٠.٣١٠-	٣٠	**٠.٥٩٢

* دالة عند ٠.٠٥

** دالة عند ٠.٠١

تبين النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المفردات (١، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧) غير مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ومن ثم يمكن حذف هذه المفردات. ليصبح المقياس مكون من ١٤ مفردة جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وقيمة معامل الارتباط ما بين ٠.٠٠٥، ٠.٠١ كما هو موضح بالجدول السابق.

صدق المقياس:

١- الصدق التمييزي:

لتحقق من صدق المقياس من خلال طريقة الصدق التمييزي تم توزيع درجات أفراد عينة الدراسة وفق الإرباعيات، ثم تم المقارنة بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني، وكانت النتائج كما يلي:

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	منخفضي السلوك العدواني	٩	٥	٤٥	٠	-٣.٦١	دالة عند ٠.٠٠١
	مرتفعي السلوك العدواني	٩	١٤	١٢٦			

تشير النتائج المبينة بالجدول السابقة قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني حيث كانت قيمة (Z) ٣.٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وهذا يشير أن المقياس يتمتع بمعامل صدق تمييزي مرضي.

ثبـــــات المقيـــاس:

الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وتبين أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠,٧٤١) وهذا يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي. بالأضافة لمراجعة نتائج قيمة ألفا بعد حذف المفردات المؤثرة على ثبات المقياس ، وقد تبين أن جميعها إلا المفردة (٢٢) وبعد

حذف هذه المفردة تبين أن قيم معامل الثبات للمقياس كانت (٠.٨١٦) وبمراجعة قيم معامل ثبات المفردات مرة آخر تبين أن قيم الثبات للمقاس ترتفع إلى (٠.٨٦٦) إذا تم حذف المفردة (٦)، لتصل قيمة معامل الثبات إلى (٠.٩٠٥) وهي قيمة معامل ثبات عالي.

مقياس الوظائف التنفيذية: تعريب وترجمه /الباحث

الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية:

١- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذلك من خلال حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك على النحو التالي:

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٥١	١١	٠.٠١
٢	**٠.٤٧٠	١٢	٠.٠٥
٣	**٠.٥٤٨	١٣	٠.٠٥٣
٤	**٠.٧٢٤	١٤	٠.٢٧٨
٥	**٠.٥٣٣	١٥	٠.٠٦٩
٦	**٠.٥٦٧	١٦	٠.١١٢
٧	**٠.٦٩٠	١٧	٠.٣٣٦
٨	**٠.٥٧٢	١٨	*٠.٣٧٨
٩	٠	١٩	٠.٣٤١
١٠	٠.٠١	٢٠	٠.٢٢٨

* دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١

تبين النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المفردات (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠) غير مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ومن ثم يمكن حذف هذه المفردات.

ليصبح المقياس مكون من ٩ مفردة جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وقيمة معامل الارتباط ما بين ٠.٠٠٥، ٠.٠١ كما هو موضح بالجدول السابق.

صدق المقياس:

١- الصدق التمييزي:

لتحقق من صدق المقياس من خلال طريقة الصدق التمييزي تم توزيع درجات أفراد عينة الدراسة وفق الإرباعيات، ثم تم المقارنة بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني، وكانت النتائج كما يلي:

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	ذوي الإرباعي الأعلى	١٣	٧	٩١	٠	٤.٤٥-	داله ٠.٠٠١
	ذوي الإرباعي الأدنى	١٤	٢٠.٥	٢٨٧			

تشير النتائج المبينة بالجدول السابقة قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني حيث كانت قيمة (Z) ٤.٤٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وهذا يشير أن المقياس يتمتع بمعامل صدق تمييزي مرضي.

ثبـــات المقيـــــاس:

الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وتبين أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠,٧٩٦) وهذا يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي. بالأضافة لمراجعة نتائج قيمة ألفا بعد حذف المفردات المؤثرة على ثبات المقياس ، وقد تبين أن جميعها أقل من قيمة معامل الثبات للمقياس.

رابعا: نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس المهام التنفيذية في الاتجاه البَعدي.

ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جـــــــدول (١)
نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهام التنفيذية

المتغيرات	القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية على مقياس المهام التنفيذية	بعدي- قبلي	سالبة	٠	٠	٠	٢.٤١٤	٠.٠١
		موجبة	٧	٤	٢٨		
		متعادلة	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهام التنفيذية في اتجاه القياس البعدي، وأن مجموع رتب الفروق الموجبة (١T) تساوي (٧)، ومجموع رتب الفروق السالبة (٢T) تساوي (صفر) وبأخذ قيمة (T) الصغرى وهي (٢T) ومقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية عند (ن) (عدد الأزواج بعد استبعاد الأزواج التي لها فروق متعادلة إن وجدت) = ٧ ومستوى دلالة ٠,٠١ وقيمتها (٧)؛ نجد أن (T) المحسوبة أقل من (T) الجدولية, وقيمة (Z) للدرجة الكلية للمقياس تساوي (٢.٤١٤) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول.

ولحساب حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج في أطفال المجموعة التجريبية باعتباره المتغير المستقل في المتغير التابع والمتمثل في التواصل الاجتماعي، تم حساب حجم هذا التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة من خلال المعادلة التالية:

قوة العلاقة (قT) = [١T٤ / ن (ن−١)] − ١

حيث:

T1= مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة.

ن= عدد أزواج الدرجات (عدد أفراد المجموعة التجريبية).

قيمة (قT) تتراوح بين (+١)، (−١) وتساوي إحدى هاتين القيمتين عندما تكون جميع الفروق في الدرجات متفقة في الإشارة.

بالتعويض في المعادلة السابقة نجد أن قيمة ق0,33 = T وهي قيمة مقبولة والإشارة موجبة حيث كانت درجات الأفراد في القياس القبلي كانت منخفضة على مقياس المهام التنفيذية وارتفعت تلك الدرجات في القياس البعدي، حيث تشير هذه القيمة إلى وجود تأثير مقبول للمتغير المستقل (البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية) على المتغير التابع (الوظائف التنفيذية) ويوضح الشكل التالي تمثيلاً بيانياً لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهام التنفيذية:

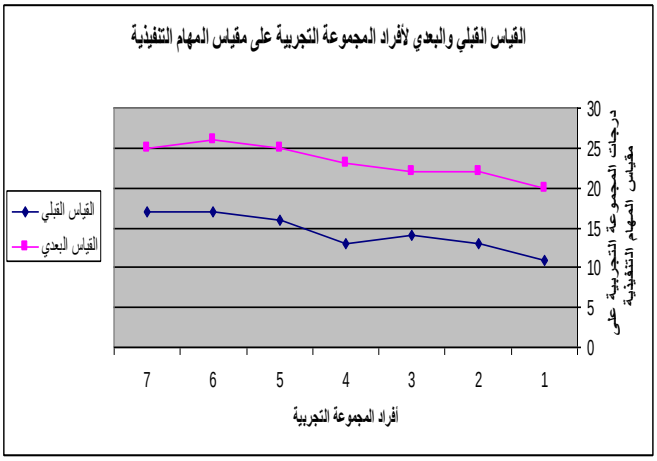

يتضح مما سبق ما يلي: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبَعدي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهام التنفيذية لدى عينة الدراسة، وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البَعدي في جميع الحالات. كما أن قيمة معامل الارتباط

الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) تشير إلى وجود تأثير قوي للبرنامج التدريبي القائم المقدم لعينة الدراسة في تحسين مهام الوظائف التنفيذية لديهم.

الفرض الثاني:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس السلوك العدواني في الاتجاه البَعدي.

ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جـــــــدول (٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني

المتغيرات	القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية على مقيـــاس الســـلوك العدواني	قبلي – بعدي	سالبة	٧	٤	٢٨	٢.٣٧١	٠.٠١
		موجبة	٠	٠			
		متعادلة	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهام التنفيذية في اتجاه القياس البعدي، وأن مجموع رتب الفروق الموجبة (T١) تساوي (صفر)، ومجموع رتب الفروق السالبة (T٢) تساوي (٧) ، وقيمة (Z) للدرجة الكلية للمقياس تساوي (٢.٣٧١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث ساهم البرنامج التدريبي المقدم لهم في خفض السلوك العدواني لديهم حيث كان حجم التأثير للبرنامج المقدم في خفض هذا السلوك يساوي –١، مما يشير إلى تأثير ذو فاعلية عالية في خفض هذا السلوك. والشكل البياني التالي يوضح الفرق بين التطبيقين

القبلي والبعدي لعينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني:

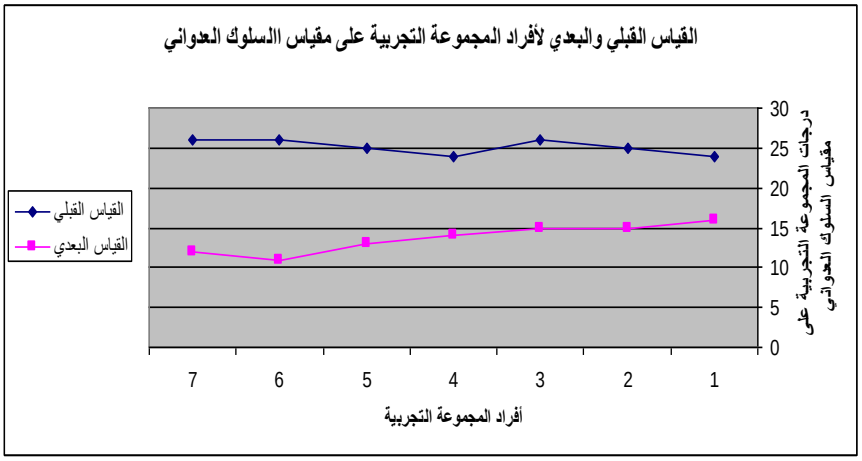

الفرض الثالث:

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهام التنفيذية.

ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جـــــدول (٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهام التنفيذية

المتغيرات	القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية على المقياس	بعدي– تتبعي	سالبة	١	١.٥	١.٥	٠	غير دال
		موجبة	١	١.٥	١.٥		
		متعادلة	٥				

تظهر النتائج بالجدول السابق وجود فروق غير دالة بين التطبيقين البعدي والتتبعي لنتائج أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أن مدى استمرارية البرنامج المقدم لأفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ولكن غير دالة لصالح التطبيق التتبعي فهذا يؤكد استمرار فاعلية البرنامج وهذا يؤكد أن فنيات البرنامج كانت ذات استمرارية نظراً لطبيعة هذه الفنيات والتي يستمر أثرها لمدة أطول. وفيما يلي رسم بياني يوضح الفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهام التنفيذية:

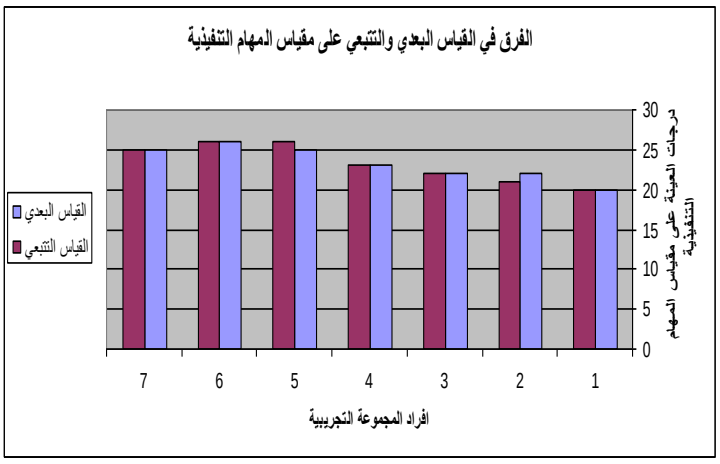

الفرض الرابع:

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات في المجوعة التجريبية القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني.

ولتحقق من هذا الفرض أيضا تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جـــــدول (4)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني

المتغيرات	القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية على المقياس	بعدي– تتبعي	سالبة	٠	٠	٠	١.٤١٤	غير دال
		موجبة	٢	١.٥	٣		
		متعادلة	٥				

تظهر النتائج بالجدول السابق وجود فروق غير دالة بين التطبيقين البعدي والتتبعي لنتائج أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أن مدى استمرارية البرنامج المقدم لأفراد المجموعة التجريبية. والشكل البياني التالي يوضح الفرق بين القياسين القبلي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني.

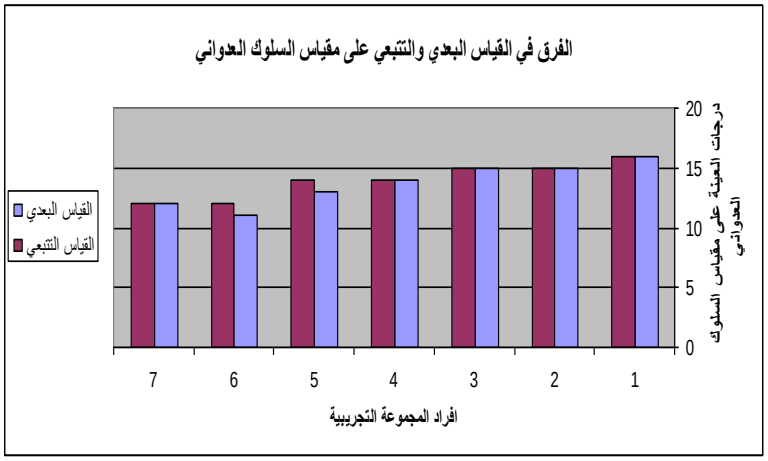

مناقشه النتائج :

لقد اتضح من النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية فاعلية البرنامج التدريبي للوظائف التنفيذية الذي تم تطبيقه في خفض السلوك العدواني لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وقد تضمنت تلك النتائج ما يلي:

فاعلية البرنامج في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبَعدي على مقياس المهام التنفيذية لدى عينة الدراسة في الاتجاه البَعدي. حيث تم التدريب علي أهم ما يريدونه هؤلاء الاطفال من أنواع الوظائف التنفيذية وهي الانتباه والمبادأة والمرونة ومهاره الذاكرة العاملة ومهاره كف الاستجابة (الفرض الأول).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة سيبال sipal وأخرون (٢٠١٠) ودراسه ماريتج Maartje وأخرون (٢٠٠٨)

كما اتضحت فاعلية برنامج تنمية الوظائف التنفيذية في خفض السلوك العدواني لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لدى عينة الدراسة في الاتجاه البَعدي.

حيث بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في السلوك العدواني في اتجاه التطبيق البعدي (الفرض الثاني).

ويعزو الباحث التحسن الذي طرأ على السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى محتوى برنامج التدريب على الوظائف التنفيذية التي تم اختيارها، بداية من مهارة الانتباه

ومهاره المرونة ومهاره الذاكرة العاملة كذلك الفنيات والمهارات والخبرات التي حاول الباحث إكسابها للأطفال وأتاحت الفرصة للمتدربين لاستثارة واستغلال نقاط القوة لديهم ومحاولة تنمية نقاط الضعف حيث اختلف التدريب من طفل لآخر ومن وظيفة تنفيذية لأخرى.

ومما يؤكد استمرار فاعلية البرنامج في تحسين السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى ما بعد فترة المتابعة؛ ما كشفت عنه النتائج من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الوظيفة التنفيذية والسلوك العدواني مما يؤكد على استمرارية فاعلية البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة. (الفرض الثالث والفرض الرابع).

توصيـــات الدراســـة:

في ضوء ما لاحظه الباحث أثناء تطبيق البرنامج التدريبي وما توصلت إليه من نتائج لهذه الدراسة الحالية؛ يمكن تقديم مجموعة من التوصيات للمعلمين وأولياء امور المعاقين عقليا

١- الاهتمام بتدريب هؤلاء الاطفال علي مهاره الانتباه لأنها مهاره أساسيه لهؤلاء الاطفال(المعاقين عقليا القابلين للتعلم) وبتنميتها يمكن تنميه مهاره التركيز والقدرة علي التقليد ويكون هناك تواصل بين الطفل وما يحيط به .

٢- التدريب على مهارة المرونة له تأثير في خفض العدوانية لدى هؤلاء لأطفال.

٣- الاهتمام بفنية التعزيز للسلوكيات الصحيحة وتكرار هذه السلوكيات والبعد عن السلوكيات الخاطئة وعدم الالتفات إليها.

٤- التنويع في استخدام الفنيات مع هؤلاء الاطفال حتي لا يصاب بالملل فقد تنوع الباحث العديد من الفنيات ومنها التلقين، النمذجة، التعزيز، الحث، لعب الدور، الواجب المنزلي، الملاحظة، المقابلة الشخصية.

٥- يمكن تطبيق البرنامج التدريبي للوظائف التنفيذية المستخدم في هذه الدراسة على فئات أخرى كالتوحد والاسبرجر والمعاقين سمعيا .....

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية؛ وما لاحظه الباحث أثناء التطبيق من الممكن اقتراح الدراسات الآتية:

- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية في خفض العدوانية لدي المعاقين سمعيا.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية في تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية في خفض السلوك النمطي لدى أطفال التوحد والاسبرجر.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية في علاج الانتباه لدي الاطفال ذووي صعوبات التعلم .

المـــــراجـــــع

المراجع العربية:

١- صالح، عايده ،أنور حموده البنا (٢٠٠٨) . فاعليه برنامج ارشادي لخفض السلوك العدواني لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظه غزة، مجله جامعه الازهر، سلسله العلوم الانسانية، المجلد ١٥.

٢- محمود سهير (١٩٩٧). فاعليه برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني لدي الاطفال المعاقين عقليا، المؤتمر الدولي الرابع الارشاد النفسي والمجال التربوي مج٢ القاهرة.

٣- عشري صفاء، هاشم سامي، ساميه محمد (٢٠١١). فاعليه تكلفه الاستجابة في خفض السلوك العدواني لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،مجله كليه التربية بالإسماعيلية – مصر ع ٢١.

٤- عبد الباسط لطفي (٢٠١٠). الذاكرة العاملة في الفصل المدرسي وإشكالية الأداء المعرفي. جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي، ع ١،٢٧-١٩.

٥- عمارة محمد (٢٠٠٨). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، دار الفتح، الإسكندرية. المكتب الجامعى الحديث, ١٨.

٦- الزليطنـي نجـاة (٢٠١٤). سـيكولوجية العـدوان والنظريـات المفسـرة لـه. المجلـة الجامعـة، ع ١٦، م١٤، ١٦٧-١٨٤.

المراجع الأجنبية:

1- Alloway,T. (2010). Working memory and executive function profiles of individuals with borderline intellectual functioning. Journal of Intellectual Disability Research,54 (5),448-456.

2- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders DSM-(5th Ed). Washington, DC.

3- Arnsten, A. F. & Robbins, T. W. (2002). Neurochemical modulation of prefrontal cortical functioning in humans and animals. In D. T. Stuss & R. T. Knight (Eds.), Principles of frontal lobe function (31–50). New York: Oxford University Press.

4- Bjørkly,S. (2006). Psychological Theories of Aggression: Principles and Application to Practice. In Richter,D & Whittington,R. (2006). Violence in Mental Health Settings : Causes, Consequences, Management. Springer Science.

5- Buss,A & Perry,m. (1992). The Aggression Questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology, 63 (3), 452-459.

6- Costanzo,F.; Varuzza,C.; Menghini,D.; Addona,F.; Gianesini,T& Vicari,S. (2013). Executive functions in intellectual disabilities: A comparison between Williams syndrome and Down syndrome. Research in Developmental Disabilities,34, 1770–1780.

7- Danielsson,H.; Henry,L.; Messer, D & Ronnberg,J. (2012). Strengths and weaknesses in executive functioning in children with intellectual disability. Research in Developmental Disabilities,33,600-607.

8- Davies,L & Oliver,C (2013). The age related prevalence of aggression and self-injury in persons with an intellectual disability: A review. Research in Developmental Disabilities ,34, 764–775.

9- Davies,L & Oliver,C. (2016). Self-injury, aggression and destruction in children with severe intellectual disability: Incidence, persistence and novel, predictive behavioural risk markers. Research in Developmental Disabilities,49 (50), 291–301.

10- Dilion,J.A,(2009).play,creativity ,emotion regulation and Executive function . Master of Arts ,case western university .

11- Doty,.(2007) Executive function university of florida cognitive and Memory Disorder clinics ,Box 100236, Mcknight Brain institute , Gainesville ,1-13.

12- Duijvenbode,N.; Didden,R.; Korzilius,H.; Trentelman,M & Engels,R. (2013). Executive control in long-term abstinent alcoholics with mild to borderline intellectual disability: The relationship with IQ and severity of alcohol use-related problems. Research in Developmental Disabilities,34, 3583–3595.

13- Eron,L. (1994). Theories of Aggression From Drives to Cognitions. In Huesmann,L. (1994). Aggressive Behavior: Current Perspectives. Springer Science.

14- Haishi,K.; Okuzumi,H. & Kokubun,M. (2011). Effects of age, intelligence and executive control function on saccadic reaction time in persons with intellectual disabilities. Research in Developmental Disabilities ,32, 2644–2650.

15- Hayes,s,Gifford,E.&Ruckstuhl.L.(1996).Relational Fram theory and executive function Abehavioral approach In :Reid Layod and

norman krasnegor (Ed) .Attention ,Memory and executive function.Baltimore:Paul H.Brookers publishing .co,Inc

16- Jarrold, C., Butler, D., Cottington, E., & Jimenez, F. (2000). Linking theory of mind and central coherence bias in autism and in the general population. Developmental Psychology, 36, 126-138

17- Jansen,B.; De Lange,E. & Molen,M. (2013). Math practice and its influence on math skills and executive functions in adolescents with mild to borderline intellectual disability. Research in Developmental Disabilities,34, 1815–1824.

18- Jiemenz,E.; Ballabriga,C.; Martin,A & Brophy,C. (2013). Executive Function Deficits and Symptoms of Disruptive Behaviour Disorders in Preschool Children. Universitas Psychologica, 13(4), 1267-1277.

19- Kirk,H.; Gray,K.; Riby,D & Cornish,K. (2015). Cognitive training as a resolution for early executive function difficulties in children with intellectual disabilities. Research in Developmental Disabilities,38,145-160.

20- Maartje A. J. Raaijmakers & Diana P. Smidts & Joseph A. Sergeant & Gerard H. Maassen & Jocelyne A. Posthumus & Herman van Engeland & Walter Matthys (2008) .Executive Functions in Preschool Children with Aggressive Behavior: Impairments in Inhibitory Control J Abnorm Child Psychol DOI 10.1007/s10802-008-9235-7

21- McCloskey, G. (2001) Executive functions overview: Operational definitions, clinical classifications and assessment methods.

22- Memisevic,H & Sinanovic,O. (2014). Executive function in children with intellectual disability – the effects of sex, level and etiology of

intellectual disability. Journal of Intellectual Disability Research,58 (9), 830–837.

23- Pavlovic,M.; Zunic-Pavlovic,V & Glumbic,N. (2013). Students' and teachers' perceptions of aggressive behaviour in adolescents with intellectual disability and typically developing adolescents. Research in Developmental Disabilities, 34, 3789–3797.

24- Raaijmakers, Maartje A. J.; Smidts, Diana P.; Sergeant, Joseph A.; Maassen, Gerard H.; Posthumus, Jocelyne A.; van Engeland, Herman; Matthys, Walter .(2008). Executive Functions in Preschool Children with Aggressive Behavior: Impairments in Inhibitory Control, Journal of Abnormal Child Psychology, v36 n7 p1097-1107 Oct. 11 pp.

25- Robinson, S., Goddard, L., Dritschel, B., Wisley, M. & Howlin, P. (2009). Executive functions in children with autism spectrum disorders. Brain and Cognition, 71, 362-368.

26- Ruddick,,L.; Davies,L.; Bacarese-Hamilton,M & Oliver,C. (2015). Self-injurious, aggressive and destructive behaviour in children with severe intellectual disability: Prevalence, service need and service receipt in the UK. Research in Developmental Disabilities, 45 (46), 307–315.

27- Ruble, L. A (2001). Analysis of social interactions as goal-directed behaviors in children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 31, 5.

28- Sayers,N.; Oliver,C.; Ruddick,L & Wallis,B. (2011). Stereotyped behaviour in children with autism and intellectual disability: an examination of the executive dysfunction hypothesis. Journal of Intellectual Disability Research,55 (7), 699–709.

29- Shechtman,Z. (2009). Treating Child and Adolescent Aggression Through Bibliotherapy. The Springer Series on Human Exceptionality.

30- Sipal, Rafet Firat; Bayhan, Pinar.(2010). Assessing the Link between Executive Functions and Aggressive Behaviours of Children Who Are Deaf: Impact of Early Special Education Electronic Journal of Research in Educational Psychology, v8 n3 p991-1014. 24 pp

31- Smith,D & Furlong,M. (2003). Aggressive Behavior, Childhood. In Gullotta,T. ; Bloom,M.; Kotch,J.; Blakely,C.; Bond,L.; Adams,G.; Browne,C et al (2003). Encyclopedia of Primary Prevention and Health Promotion. New York, Kluwer Academic / Plenum Publishers.

32- Visser,E.; Berger,H.; Prins,J.; Valk,H & Teunisse,J. (2014). Shifting impairment and aggression in intellectual disability and Autism Spectrum Disorder. Research in Developmental Disabilities,35, 2137–2147.

33- Willner,P.; Bailey,R.; Parry,R & Dymond,S. (2010). Evaluation of executive functioning in people with intellectual disabilities. Journal of Intellectual Disability Research,54 (4), 366–379.